انظر هل ترى في المسجد أحدا فذهب فنظر ثم رجع إليه فقال ليس في المسجد أحد فقال أليس أمرتك أن تنظر هل ترى أحد قد يكون في المسجد من الأمراء وقال عن رجل ذكر له ذلك الأسود ثم قال استغفر ا ما أراني إلا قد اغتبت الرجل وكان الرجل اسود وقال اشترك سبعة في قتل امرأة فقتلهم عمر فقال لو آن آهل صنعاء اشتركوا في قتلها لا بدت خضرائهم .

وهيب بن منبه اليماني تابعي جليل وله معرفة بكتب الأوائل وهو يشبه كعب الاحبار وله صلاح وعبادة ويروي عنه أقوال حسنة وحكم ومواعظ وقد بسطنا ترجمته في كتابنا التكميل و الحمد قال الواقدي توفى بصنعاء سنة عشر ومائة وقال غيره بعدها بسنة وقيل بأكثر وا اعلم ويزعم بعض الناس آن قبره غربي بصري بقرية يقال لها عصم ولم أجد لذلك أصلا وا اعلم انتهى ما ذكر المؤلف فصل .

أدرك وهب بن منبه عدة من الصحابة واسند عن ابن عباس وجابر والنعمان بن بشير وروي عن معاذ بن جبل وآبى هريرة وعن طاوس وعنه من التابعين عدة وقال وهب مثل من تعلم علما لا يعمل به كمثل طبيب معه شفاء لا يتداوى به وعن منير مولى الفضل بن آبى عياش قال كنت جالسا مع وهب بن منبه فاتاه رجل فقال له أني مررت بفلان وهو يشتمك فغضب وقال ما وجد الشيطان رسولا غيرك فما برحت من عنده حتى جاءه ذلك الشاتم فسلم على وهب فرد عليه السلام ومد يده إليه وصافحه واجلسه البجنبه وقال ابن طاوس سمعت وهبا يقول ابن آدم احتل لدينك فان رزقك سيأتيك وقال وهب كسي آهل النار والعرى كان خيرا لهم وطعموا والجوع كان خيرا لهم واعطوا الحياة والموت كان خيرا لهم وقال قال داود عليه السلام اللهم ايما فقير سأل غنيا فتصام عنه فاسالك إذا دعاك فلاتجبه وإذا سالك فلا تعطه وقال قرأت في بعض كتب ا ابن آدم لا خير لك في آن تعلم مالم تعلم ولم تعمل بما قد علمت فان مثلك كمثل رجل احتطب حطبا فحزم حزمة فذهب يحملها فعجز عنها فضم إليها أخري وقال آن ثمانية عشر آلف عالم الدنيا منها عالم واحد وما العمارة في الخراب إلا كفسطاط في الصحراء .

وروى الطبراني عنه انه قال إذا أردت آن تعمل بطاعة ا D فاجتهد في نصحك وعملك فان العمل لا يقبل ممن ليس بناصح والنصح لا يكمل ألا بطاعة ا كمثل الثمرة الطيبة يحها وطعمها كذلك مثل طاعة ا النصح ريحها والعمل طعمها ثم زين طاعتك بالحلم